

* بيان للرأى العام *

نحن الموقعون أسفله أعضاء هيئة الدفاع في الملف الجنائي الإبتدائي عدد 06/248 الرانج أمام محكمة الاستئناف بالعيون بتاريخ 2007/02/06 والمتابع فيه الناشطان الحقوقيين : الصبار إبراهيم والسباعي أحمد ، إثر الأحداث التي عرفتھا مدينة العيون خلال شهر ماي 2005.

وبعد مثولهما أمام الهيئة القضائية والتحقيق من هويتيهما تقدمنا كدفاع بالدفوع الشكلية وبدأت الهيئة في توجيه التهم المسطرة في قرار الإحالة لقاضي التحقيق لهما امتنع المتهمان عن الإجابة عن هذه التهم بسبب تعرضهم للعنف داخل المؤسسة السجنية وكذا أثناء نقلهما من السجن إلى المحكمة والعكس.

وأوضحا أنه سبق لهما هم وباقي المعتقلين السياسيين في الملفات الجنائية الأخرى والجارية محاكمتهم في نفس الموضوع أن تقدموا بمراسلة إلى السيد وزير العدل والسيد الوكيل العام للملك بالعيون ومديرية السجن حول ما يتعرضون له من عنف ، وقد تم التوصل مع المسؤولين القضائيين محليا إلى مرافقة أحد موظفي السجن لهم أثناء نقلهم إلا أن هذا الإجراء تم التراجع عنه في عملية التنقل اللاحقة .

لذا قرر المتهمان الإمتناع عن الكلام وعن الإجابة على أسئلة المحكمة ما لم يتم فتح تحقيق جدي ونزيه بشأن ما تقدموا به من شكايات في الموضوع ، ورغم ذلك قررت المحكمة الاستمرار في مناقشة القضية .

وأمام امتناع المتهمين عن الإجابة عن التهم الموجهة ضدھما ، ونظرا لتعذر قيامنا بالواجب كدفاع ، قررنا الإنسحاب من المحاكمة إلى حين توفر الشروط الملائمة لأداء رسالتنا.

التوقيعات:

ذ/ شلوك عبد الله



ذ/ بنمان حسن



ذ/ الركيبي محمد الحبيب



ذ/ بوشعاب أحمد



ذ/ الصباري محمد



ذ/ الوافي عنطر



ذ/ محمد بوخالد



ذ/ بازيد لحماذ



ذ/ الليلي محمد فاضل

